2004-01-27-0001-ن

أبدت ترحيبها بعودة الأسرى

"لجنة أهالي المفقودين": الدولة تصفّق وترمي ملف المعتقلين وراءها

رحبت "لجنة اهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان" بعودة "عدد من المعتقلين اللبنانيين والعرب في سجون العدو الاسرائيلي". واذ لفتت الى "تصفيق الدولة اللبنانية لنتيجة المفاوضات بين اسرائيل وحزب الله وتنافس اركانها على التهليل والتكبير والمزايدة، في وقت ترمي وراء ظهرها ملف المفقودين في الحرب اللبنانية والمعتقلين في السجون السورية"".

أصدرت اللجنة امس البيان الآتي:

"(...)، اذ نسجل هذا الانجاز لسماحة السيد حسن نصرالله نتوجه اليه بالشكر لايلاء قضية المفقودين في لبنان لعام 1982 الاهتمام الكافي، وان هناك معطيات سيقدمها الجانب الاسرائيلي تتعلق بـ24 مفقودا من اصل 250 المدرجين على جدول اعمال المفاوضات الجارية، آملين في الاستمرار في الضغط من اجل الحصول على مزيد من المعلومات عن هؤلاء وتركيز الضوء على حقيقة مصيرهم.

ورغم هذه الايجابيات يلفتنا تصفيق الدولة اللبنانية لنتيجة المفاوضات بين اسرائيل وحزب الله وتنافس اركانها في التهليل والتكبير والمزايدة في وقت ترمي وراء ظهرها ملف المفقودين في الحرب اللبنانية والمعتقلين في السجون السورية في مفارقة لافتة من الدجل السياسي والتمثيل والتفريط بحقوق الناس الاحياء منهم والاموات، مما يجعلنا شئنا أم أبينا نقارن بين الثمن المرتفع جدا الذي قدمته اسرائيل في سبيل الحصول على معلومات عن طيارها المفقود وعلى استعادة اربعة مخطوفين وربما رفاتهم، وبين التخلي المعيب والفاضح عن المسؤولية في معالجة ملف المفقودين من ابنائها والمقيمين على أراضيها.

واذا كان لا بد من صحوة لدى أهل الحكم فالمطلوب منهم بداية المبادرة الفورية الى اصدار تقرير هيئة تلقي الشاوى الذي ينام في ادراج رئاسة الحكومة منذ ايار 2003، ومعالجة النتائج المترتبة عليه والى استعادة دور الدولة المسؤولة عن متابعة ملف المفقودين في اسرائيل عبر الوثائق الموجودة في حوزتها والضغط عليها عبر القنوات الديبلوماسية وعلاقاتها الدولية".

النهار - ٢٧ كانون الثاني ٢٠٠٤